

هذه رسالة في كرامات اولياء

رسالة الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي منح اولياءه الكرامات في الحياة  
ولبعد الممات . واشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له . واشهد ان محمدا عبده ورسوله .  
الذي علي المرسلين فضله . صلي الله عليه وعلى  
الذين هم معه الشادة الفضله . وانا بعبدهم وتابى  
تابعيهم الفخادة الكلمة **وبعد** فقد  
اشتهر السؤال في هذا الزمان . عن كرامات اولياء  
الرحمان . بعد ان تقا لهم الي البرزخ باذن الملك  
الديان . هل يجوز القول بجوازها ام لا . وانكرها  
بعض من يتبع هوى نفسه جملا . فالج علي بعض  
الاخوان في ذلك . فقلت لغير بعد تصريح شيخ  
الاسلام محمد الدين ابن التيمية في ضمن جواب  
سؤال عن ذلك **مطلب** فانه صرح باذن  
منهم الهية لا تقطع عنهم بعد الموت  
واطلعهم علي الجواب فالجوا علي الا ان كتب شيئا  
في ذلك . فقلت لهم اني لست هنالك . وليس  
عندي التمكن . وانا بين طلبية العلم فقير حقير  
مستكين . ولسان حالى يعرب عن مقالى كما قال  
الشاعر حيث قال .

لعمرو ابيك ما نسب المعالي .  
الي كرم وني الدنيا كريمة .  
ولكن البلاد اذا افشعرت .  
وصوت نبتها رعي الهشيم .  
**وهذان** اذ ذكر السؤال والجواب ببعضهما . وذا  
ما فتح الله به بعدهما . فاقول **نص** .  
السؤال كما نقلته من خطبة طيبا لله تراه . واكرم  
مياهه . وجعل من الرحيق المختوم شرابه . امين  
**سئلت** عن من يزور الصالحين من الموتى  
فيقول عند قبر الواحد منهم يا سيدي فلان  
انما استجيتك او متوسلت بك ان تحصل لي كذا  
وكذا او طلبت منك ان تحصل لي كذا او كذا  
ليقول يا زيدا اسئلك بمنزلة هذا الرجل او يسره  
او يعلمه ان تغفل لي كذا وكذا هذه العبارات  
حسنة او غير حسنة او بعضها حسن وبعضها  
قبيح . وما كان السلف يقول عند الزيارة قبور  
الصالحين وهذا اذا قال شخص عند قبره جلد  
صالح متى حصل لي كذا وكذا اجعل لك كذا وكذا  
هذا يلزمه الوطء به ام لا **واجبت**  
زيارة القبر ومندوب اليها فقبور الصالحين  
اذا كذ في الاستجاب وينبغي الدعاء عندها